مخطوطة

بذل الاستطاعة في مدح صاحب الشفاعة

المؤلِّف

أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد

حرف الهمزة

وأذن في الكلام فقلت

يا أصل دائي في الهوى ودوائي ... يا راحتي أعدا وطول عنائي
رفقا بمضنى بينكم بين الضلوع ... وكمين في زمرة الأحياء
يدعى بحبك للك خاضعا لجلاله ... ويميل من قد مال للأهواء
مدلاح باح بكتمه أمري ... هتان مدمعه بغير خفاء
يا باطنين لعظم فرط ظهوره ... القلب مشهدكم من الأحشاء
والكون في ليس الا اسمه ... باق وكل الخلق حلف فناء
لولا انكم صاح من عجب هم ... أحبابي وهم رقبائي
ملآ ل وادي المنحنا من اضلعي ... وولاة أمر عوا الأعضاء
فلئن بكيت دما وعبت صبابة ... فهم الذين قضوا بسفك دمائي
ولئن جنيت وظل تعزي باسما ... لا عز وكل منهم بقضاء
يا ما أحيلا ذكرهم واحلله ... فهو السليل لسل كل صفاء
وكذاك ما أهنا فؤاد منظم ... لا ينثني عن مدح ذي الآلاء
من قد علا فوق السموات العلى ... ورآي المهيمن ليلة الاسراء
ولقد تملا ذدنا من بعد ما ... بالرسل آدم واجل كل سماء

فرآه آدم قال اهلا مرحبا بك يا بن ذاتي يا ابا اضوا
وعليه يحيى ثم عيسى سلما وأتاه يوسف عنده أتى ثنا
ولقد تلا ادريس هرون النبي وبعده موسى قدوة الحنفا
الخل عظمه واودعه لنا سرا فآل به الى الستر ا
قال اقرئي امتك السلا م ووصف لهم قيعان تربة الفيحا
والغرس فيها الباقيات الصالحا ت فبالها من منزل وفنا
وراه موسى بعد ما فرضت عليه صلاتنا الخمسون عزا احصا
فغدا يردده لحضرة ربه حتى اعتدت خمسا بعظم حبا
والحال يشهد يا اجل المرسلين ومن سما قدرا على النبا
ان كان نوح من اولي العزم الكرام فانت خير السادة الكرما
او كان ادريس ارتقى وعلا فانت علوت فوق الرتبة القعسا
او كان ابرهيم ساد بخلة انت الحبيب واكرم الشفعا
او كان موسى سح من صلد له ماء فمن كفيك نبع الما
او كانت التوراة انزل ربه فعليك نزل معجز الفصحا
او كان كلم من وراء الحجب انت لما حجبت عنه كنت الرآى

او كان

آخر الكتاب المبارك

الموسوم ببذل الاستطاعة
في مدح صاحب الشفاعة

نظم الشيخ الامام العالم العارف
البارع البليغ وحيد عصره وفريد
دهره ابلغ الفصلا وافضل
البلغاء شمس الدين ابي عبد الله محمد
بن عبد الله بن محمد الشهير بالحفاف
عامله الله تعالى بخفي الالطاف
وامده مدا بالاسعاد والاسعاف
وافق الفراغ من كتابة هذا الكتاب
المبارك في اليوم الثاني من شهر الله المحرم

والحمد لله رب العالمين